



# واقع سياسات الحماية الاجتماعية للطفل في دولة الكويت

د. مها جارالله الجارالله  
استشاري نفسي في مركز حماية الطفولة في المجلس الأعلى للأسرة

- تحتل حماية الأطفال مكانة محورية في السياسات الاجتماعية الحديثة، إذ يُنظر إلى الطفل بوصفه محور التنمية وعماد المستقبل وفي مقدمة الفئات التي يجب أن تحظى بالحماية الاجتماعية وتوفير بيئة آمنة له تضمن استقراره وسلامته الجسدية والنفسية.
- وفي دولة الكويت، لم يعد الاهتمام بالطفل مقتصرًا على الخدمات الأساسية التقليدية، بل أصبح جزءاً من رؤية الدولة لبناء مجتمع متماسك، قادر على صون وتعزيز حقوق الطفل. وذلك بانتقال الدولة من حماية الطفل التقليدية القائمة على المجتمع، إلى حماية مؤسسية متخصصة تعتمد على التشريعات والبرامج الحكومية المتكاملة.
- ورغم أن ظاهرة عمل الأطفال ليست واسعة في الكويت، إلا أنه من الضروري تحليل المنظومة الاجتماعية والقانونية التي تعمل على حماية الطفل وضمان عدم انزلاقه إلى سوق العمل قبل بلوغ السن القانونية.

# التطور التاريخي للحماية الاجتماعية في الكويت

شهدت السياسة الاجتماعية في الكويت تحولات جذرية، إذ انتقلت الدولة من:

نموذج الرعاية المعتمدة على  
الأسر الممتدة وقيم المجتمع  
التقليدي.



دولة الرفاه التي توفر خدمات  
اجتماعية واسعة عبر بناء  
مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وقد انعكس هذا التوجه على وضع الأطفال من خلال سن تشريعات وقوانين متقدمة تمنع انتهاك حقوقهم وتدعم وصولهم إلى التعليم والرعاية الصحية.

# الإطار القانوني للحماية الاجتماعية في الكويت

يستند الإطار القانوني لحماية الطفل في الكويت على منظومة متكاملة من التشريعات تشمل:

قانون العمل الكويتي رقم 6 لسنة 2010

قانون الأحداث الكويتي رقم 111 لسنة 2015.

قانون الحضانة العائلية رقم 80 لسنة 2015.

قانون المساعدات العامة رقم 12 لسنة 2011.

قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

قانون التعليم الإلزامي رقم 11 لسنة 1965. رقم 8 لسنة 2010.

# الإطار القانوني للحماية الاجتماعية في الكويت

قانون حماية الطفل رقم 21 لسنة 2015 الذي يكفل للطفل جميع حقوقه والذي يتكون من 9 أبواب:

المعاملة  
الجزائية  
للمعتدي  
على الطفل

الحماية  
الجزائية  
للطفل

ثقافة الطفل

حماية  
وتأهيل  
الطفل ذو  
الإعاقة

رعاية  
الطفل  
العامل  
والأم  
العاملة

تعليم الطفل

الرعاية  
الاجتماعية

الرعاية  
الصحية  
للطفل

أحكام عامة

# الجهات الفاعلة الرئيسة في مجال حماية الطفل في الكويت

## الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال حماية الطفل في الكويت

وزارة التربية

وزارة الداخلية  
والشرطة المجتمعية

مكتب حماية الطفل  
التابع لوزارة  
الصحة

المجلس الأعلى  
للأسرة

وزارة الشؤون  
الاجتماعية والعمل

# وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

## ومن أبرز مهامها:

رعاية الأسر والأطفال وكبار السن عن طرق تمكينهم مهنيًا ومساعدتهم على إنشاء مشاريع إنتاجية.

تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعياً واقتصادياً.

تنظيم سوق العمل.

التمكين الاقتصادي للأسر المحتاجة

تطوير وتنفيذ السياسات الاجتماعية.

تقديم الدعم الاجتماعي.



# المجلس الأعلى للأسرة

- وهو كيان هام له دور رئيسي في توفير الدعم والرعاية والحماية للأسرة، ويعمل على تقديم الخدمات الاستشارية النفسية والاجتماعية فضلاً عن التوعية المستمرة للمساهمة في تنمية المجتمع وتعزيز تماسك الأسرة.

- ويوفر المجلس الأعلى للأسرة مراكز للإيواء والحماية التي بدورها تستقبل بلاغات العنف الأسري والإهمال و سوء معاملة الطفل من النيابة العامة، فضلاً عن تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية لهم وذويهم وتحويلهم للمؤسسات المختصة في الدولة إذا لزم الأمر.

# مكتب حماية الطفل التابع لوزارة الصحة

• وهو أحد الدعائم الرئيسية لنظام حماية الطفل في الكويت ويتكون من أطباء للاطفال وأطباء شرعيين وممرضيين ومعالجين نفسيين وأخصائيين اجتماعيين، وعهدت إليه المسؤوليات التالية:

- الاستجابة لحالات حماية الطفل.
- إدارة الخط الساخن الذي يتلقى البلاغات من الجمهور.
- الاحتفاظ بقاعدة بيانات بالحالات.
- الإشراف على فرق (الاشتباه بإساءة معاملة الأطفال وإهمالهم).
- التنسيق مع وزارة الداخلية ووزارة العدل لإدارة قضايا حماية الطفل.

# وزارة الداخلية

## • شعبة حماية الطفل:

- تهتم بالأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة والإهمال والأطفال الضحايا ولدى هذه الشعبة اتصال مباشر مع مكتب حماية الطفل بوزارة الصحة.

## • الشرطة المجتمعية:

- إدارة تعمل على تعزيز الشراكة بين الشرطة والمجتمع لتحقيق الأمن، دورها وقائي وتتعامل مع المشاكل الأسرية والاجتماعية بشكل استباقي، ولديهم خط ساخن لتلقي البلاغات ويتضمن دورها أيضا التنسيق مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية.

# وزارة التربية

- يتوفر فيها مكاتب للخدمات النفسية والاجتماعية تتحول إليهم الطلاب المشتبه بوجود مشاكل اجتماعية أو نفسية لديهم
- لديها إدارة خاصة لإدارة الحالات بشكل فردي مختص.
- ويمكن الوصول إليهم من خلال منصة استشارة إلكترونية.

# تحليل برامج الحماية الاجتماعية في الكويت

يتضح مما سبق أن دولة الكويت لديها منظومة شاملة لحماية الطفل تعتمد على مزيج من البرامج الاجتماعية التي تهدف إلى دعم الأسرة وتخفيف الضغوط الاقتصادية التي قد تدفع الأطفال نحو سوق العمل، وتشمل هذه البرامج:

1

- برامج الدعم المالي
- المساعدات الاجتماعية، دعم الأسر محدودة الدخل، دعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

2

- برامج التعليم
- التعليم الإلزامي، المساندة التعليمية، مكافحة التسرب.

3

- برامج الإرشاد النفسي والاجتماعي
- مبادرات الوقاية المبكرة والتوعية التي تتعامل مع مؤشرات الخطر، خدمات الإرشاد الأسري والتأهيل.

4

- برامج الحماية
- الخط الساخن للبلاغات وحماية الطفل، فرق التدخل، مراكز الحماية والإيواء.

# التوصيات

تعزيز حملات  
التوعية حول  
مخاطر العمل  
المبكر وأثره  
على التنمية  
البشرية.

تطوير منظومة  
إنذار مبكر تُسهم  
في رصد  
المخاطر قبل  
تفاقمها بما  
يضمن حماية  
أكبر للأطفال من  
أي مخاطر  
مستقبلية.

توسيع برامج  
المساندة  
الاجتماعية  
وزيادة الكوادر  
المتخصصة في  
حماية الطفل.

توظيف  
التكنولوجيا  
لتحديث إجراءات  
الرصد وتحسين  
تقديم الخدمات.

تمكين الأفراد في  
مواجهة مخاطر  
فقدان الدخل  
والتعرض للأزمات.

الاستمرار في  
بناء سياسات  
حماية اجتماعية  
جديدة تواكب  
التغيرات  
السريعة في  
المجتمع.

# الختام

على الرغم من أن دولة الكويت تمتلك منظومة قوية ومتكاملة لحماية الطفل إلا أنها تعمل على تعميق الجهود في الجانب الوقائي وتحسين المتابعة الميدانية لضمان مستقبل خال من عمل الأطفال وحياة آمنة ومستقرة لجميع الأطفال على الأراضي الكويتية.



شكراً على حسن الاستماع